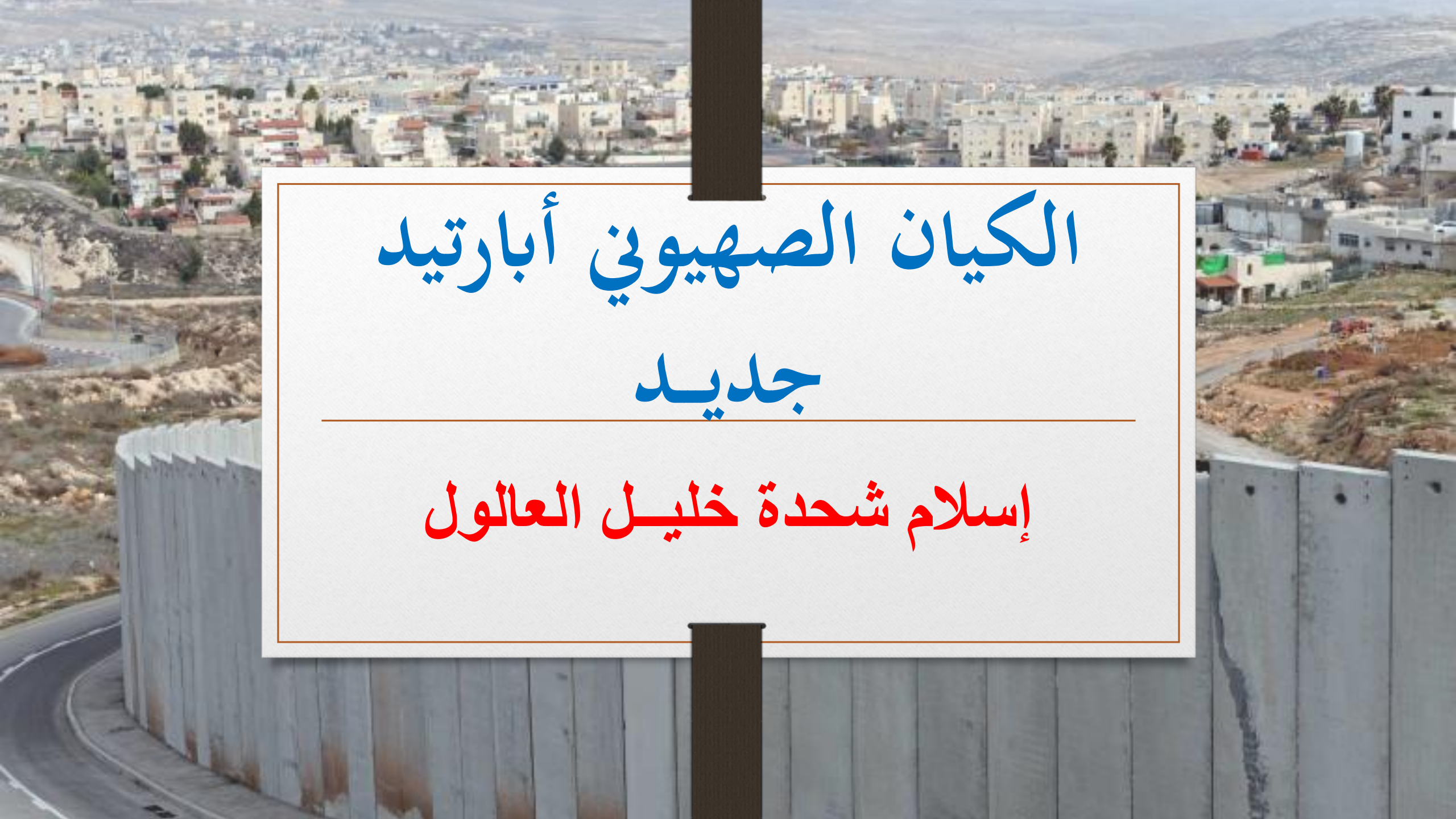


The background of the image shows a cityscape, likely in the West Bank, with a concrete wall in the foreground. The city is built on a hillside, and the wall runs along the edge of the city. The text is overlaid on a white rectangular box with a thin orange border.

الكيان الصهيوني أبارتيد جديد

إسلام شحدة خليل العالول

محاور المحاضرة

تعريف بالأكاديمية

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا

الفصل العنصري في القانون الدولي

الكيان الصهيوني وجريمة الفصل العنصري في القانون الدولي

الأبارتهايد الصهيوني

تعريف بالأكاديمية

تعريف بالأكاديمية

- تأسست أكاديمية دراسات اللاجئين في العام 2010 وتم تسجيلها وترخيصها في العاصمة البريطانية لندن.
- أكاديمية غير ربحية تهدف للتثقيف والتوعية والتأهيل بالقضية الفلسطينية من خلال أحدث نظريات التعليم والتدريب والوسائل التقنية، يقدمها متخصصون ذوو خبرات أكاديمية ومهنية.

برامج الأكاديمية

الأول: الدبلومات الأكاديمية



برامج الأكاديمية

الثاني: الدبلومات المكثفة "القصيرة"



الدبلوم المكثف في التراث الشعبي



الدبلوم المكثف حول فلسطين في القانون الدولي



الدبلوم المكثف في دراسات الأسرى



الدبلوم المكثف في الدراسات الصهيونية



الدبلوم المكثف في دراسات بيت المقدس



الدبلوم المكثف في دراسات اللاجئين

برامج الأكاديمية



إصدارات الأكاديمية



مبادرات الأكاديمية



قناديل مقدسية: مبادرة لتثقيف وتعريف الناشئة والفتيان بقضية فلسطين.



موسوعة المخيمات الفلسطينية
Encyclopedia of Palestinian Refugee Camps

موسوعة المخيمات: موقع فيه تعريف شامل ووافٍ عن المخيمات الفلسطينية.



بوابة فلسطين للتعليم الإلكتروني

منصة سراج: موقع تعليم إلكتروني من خلال الانترنت.



قطوف من فلسطين : كل يوم معلومة ترسل لآلاف المشتركين من خلال تطبيق الواتسب.

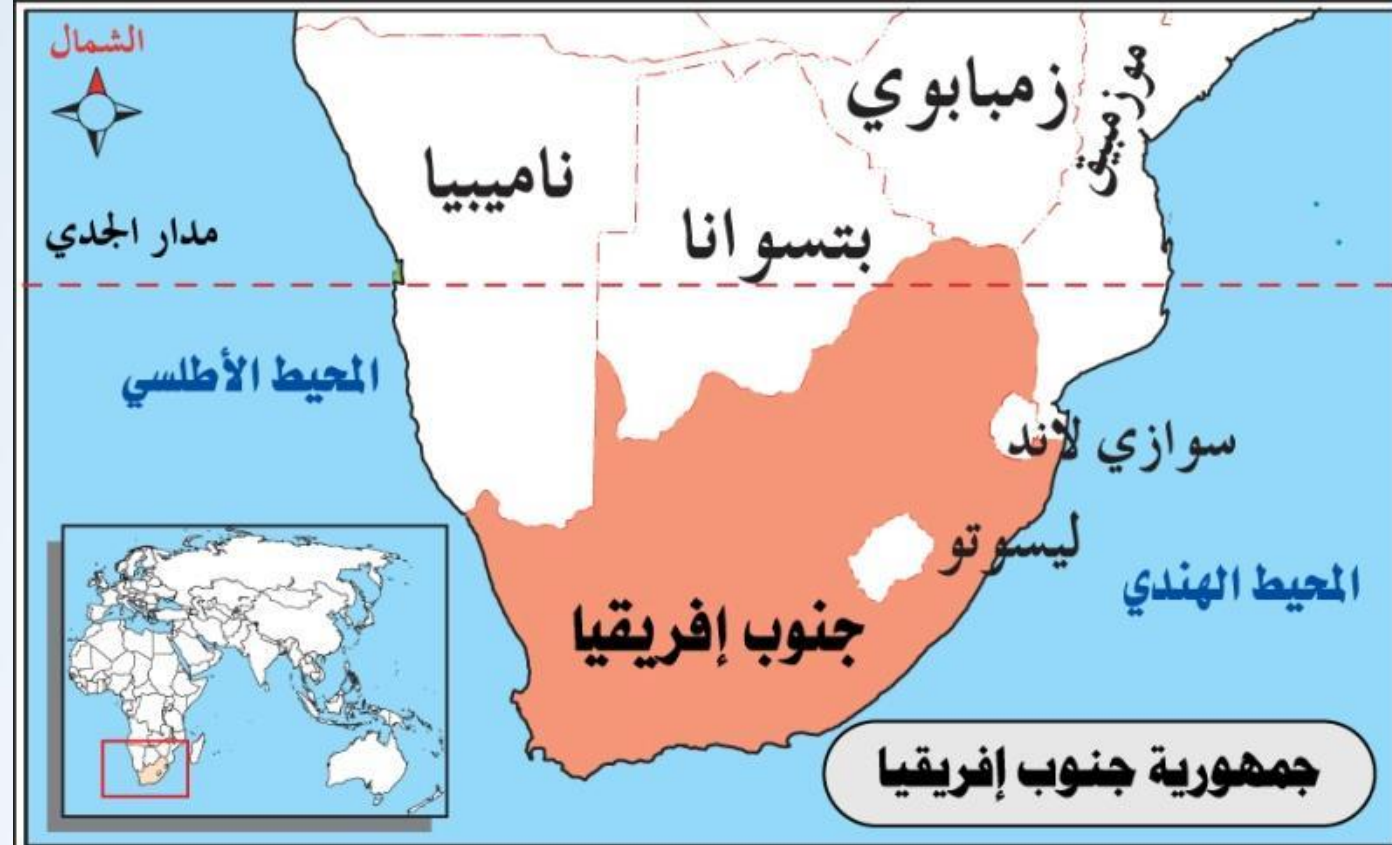


نادي قراء العودة: يشجع على القراءة في مجالات مختلفة وخاصة فلسطين والقدس، مع عقد لقاءات مناقشة لكتب مختلفة العناوين.

ماذا يعني مصطلح الأبارتيد؟

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / أولاً: مراحل تبلور نظام الفصل العنصرية/الأبرتايد في جنوب أفريقيا:

أولاً: مراحل تبلور نظام الفصل العنصرية/الأبرتايد في جنوب أفريقيا:

1. صراع البوير الغزاة الهولنديين مع البانتو الإفريقيين سكان البلاد الأصليين:

أدى الصراع إلى اختراع مفهوم العنصرية؛ ليحمي أقلية غازية أمام الأغلبية الساحقة من سكان البلاد الشرعيين.

2. مساهمة الاستعمار البريطاني في تعزيز ثقافة الفوقية للجنس الأبيض:

بعد انسحاب البريطانيين من جنوب إفريقيا تم تسليم الحكم في البلاد للبيض.

3. تبلور نظام الفصل العنصري بمفهومه السياسي:

تبلور معنى الأبارتيد بمفهومه السياسي منذ عام 1948، عندما أخذ بعض قادة الحزب الوطني في جنوب إفريقيا استخدامهما في حملتهم الانتخابية كإطار أكثر تطرفاً للفرقة العنصرية، وبكل أسف حققوا فوز ساحق بالانتخابات (التي لم يشارك بها سوى البيض) ومأسسوا لنظام الأبارتيد بطريقة شرعية وبمصادقة البرلمان الأبيض.

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا/ ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

الركيزة الأولى: الفصل الجغرافي بين الأعراق:

- مناطق للبيض ومعازل أفريقية (تسمى البانتوستانات).
- تمثل المعازل فقط 13% من مجموع مساحة جنوب أفريقيا، ولا تحتوي هذه المعازل على الموارد الاقتصادية الملائمة.
- تضم مناطق البيض جميع المدن والموانئ والمطارات ومناجم الذهب والألماس.
- أقام نظام الفصل العنصري هذه المعازل بالقوة والقهر: طرد أكثر من ثلاثة ملايين شخص ومصادرة أملاكهم ومزارعهم، ومنحها إلى مواطنين بيض



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا/ ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:



الركيزة الثانية: الفصل الديمغرافي:

- نظام العبور: يتوجب على السود دائماً حمل تصريح مرور، حين يمرون بشوارع البيض يثبت أن لديهم عملاً في مناطق البيض.
- وفي منعزلاتهم، تلقى أطفال السود وأولادهم تعليمًا بدائيًا.
- تضم مناطق البيض جميع المدن والموانئ والمطارات ومناجم الذهب والألماس.
- استبعاد السود تمامًا عن الحياة العامة، أو استعمارهم كعمالة يدوية رخيصة الثمن.

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا/ ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:



الركيزة الثالثة: الفصل في كل مناحي الحياة:

- تم فصل السود عن البيض في المناطق العامة كالمدارس والمطاعم وقاعات السينما وديار العبادة والمستشفيات وحتى المقابر. وظهرت لافتات مكتوب عليها "للبيض فقط"!

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا/ ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

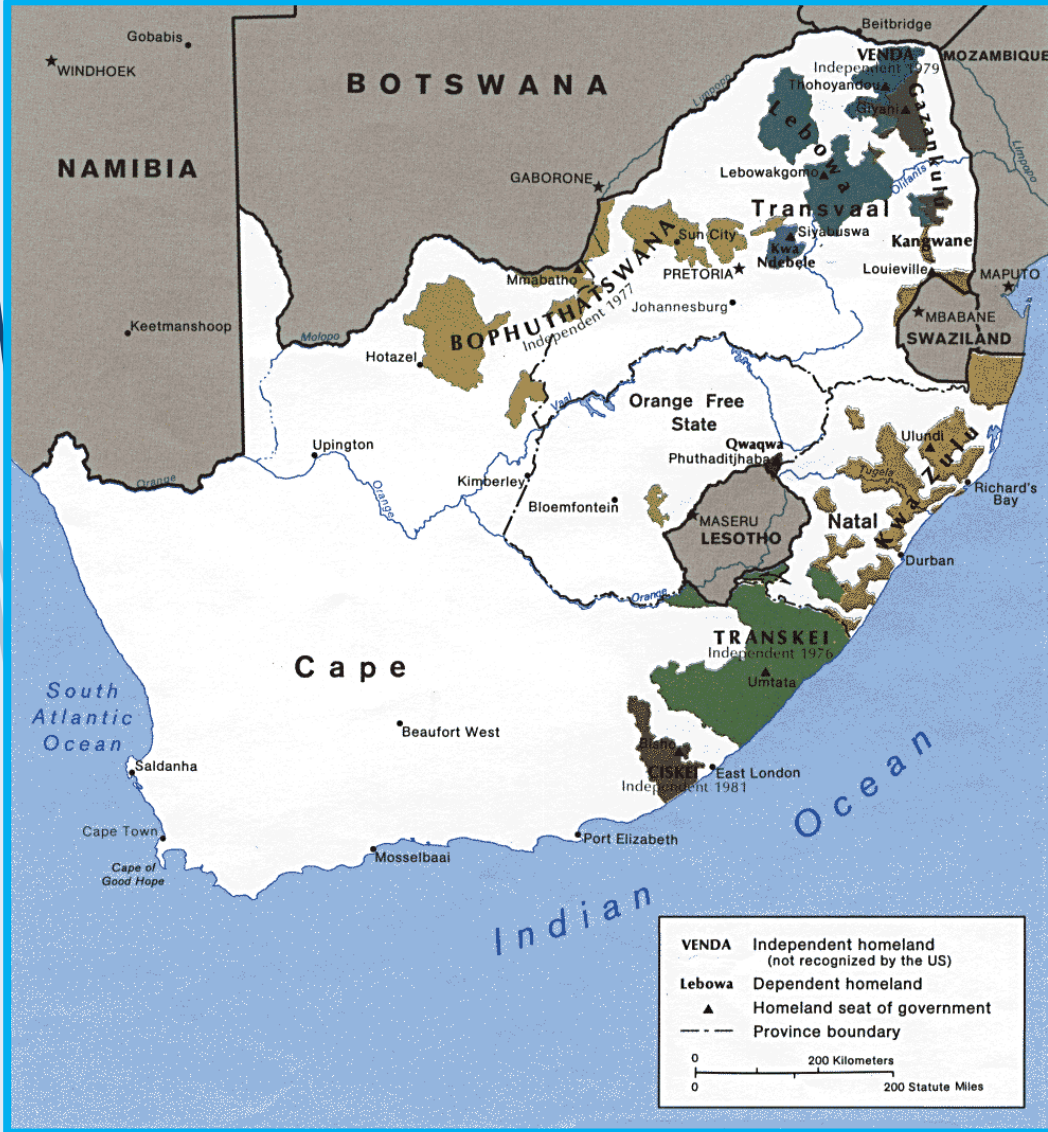
ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

الركيزة الرابعة: الفصل السياسي:

➤ الأبارتايد أقيم أساساً ليخلق فصلاً سياسياً، وهذا الفصل السياسي كانت ركيزته وأساسه بناء البانتوستانات (محميات للسود)، حيث أقيمت 10 بانتوستانات مُنح السود فيها حكماً ذاتياً قابلاً للتطور إلى دولة.

➤ دعم نظام الأبارتايد تشكيل حكومات في هذه البانتوستانات، واعترف بها كأقاليم مستقلة.

➤ لكل إقليم رئيس من الشعب الأصلي وعلم ونشيد وطني، مجلس تشريعي، جهاز قضائي وأجهزة أمنية (للدفاع عن مصالح حكومة الأبارتهايد، وأمن المستوطنين البيض)



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا/ ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

ثانياً : الركائز الرئيسة لنظام الأبارتيد:

الركيزة الرابعة: الفصل السياسي:

الجنسية البانتوسية كبديل للجنسية الجنوب أفريقية:

- في العام 1974 بدأ العمل بالجنسية البانتوسية.
- أعلنت دولة الأبارتيد أن أربعة من هذه البانتوسيات جاهزة للتحويل إلى دول مستقلة؛ لكن المجتمع الدولي رفض الاعتراف بهذه البانتوسيات.
- اتسمت مظاهر الحكم الذاتي في هذه البانتوسيات بالمظاهر الخادعة.



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:



1. اتخاذ منهج الحوار لحل النزاع:

- تأسيس المؤتمر الوطني الأفريقي: في 8 كانون الثاني / يناير 1912
- رأى مدراء الحزب أن واجبهم يتمثل في الكلام كثيرا نيابة عن الشعب بدلا من الكلام كثيرا إلى الشعب.
- وبين عام 1912 وعام 1948؛ فضل المؤتمر الوطني الأفريقي في تعامله مع السلطة العنصرية منهج الحوار، حيث آمنت قيادة المؤتمر بإنسانية البيض في جنوب أفريقيا، وأنه يمكن الوصول إلى تسوية عادلة عن طريق الإقناع

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

2. ظهور منهج المقاومة الشعبية كحل لاسترداد الحقوق:

- انبثقت رابطة شباب عن المؤتمر الوطني الأفريقي في عام 1944
- طالبوا بضرورة وجود المزيد من المقاومة الشعبية والسلمية من جانب المؤتمر الوطني الأفريقي، عن طريق القيام بإضرابات سلمية ومقاطعة مؤسسات الحكومة، أو العصيان المدني ضد جميع التشريعات التي تهدف إلى قهر واخضاع السود.
- وتم تبني هذا النهج من قبل المؤتمر عام 1949



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

3. انطلاق حملة التحدي لمقاومة نظام الأبارتهايد: 1952:

- عمدت تلك الحملة إلى كسر قوانين وأنظمة الفصل العنصري.
- شجع نجاح حملة التحدي هذه على المزيد من الحملات ضد قوانين الفصل العنصري.
- ردة فعل حكومة الفصل العنصري هو اضطهاد وملاحقة كل مَنْ يثبت لها أنّ له يد بهذه الحملات.



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

4. مجزرة "شارفيل" كانت شرارة انطلاق
الكفاح المسلح: 21 مارس 1960

- قامت مظاهرات سلمية بغية الاحتجاج على إجبار الإفريقيين على -حمل سجلات مرجعية الخاصة بالمرور.
- تم قمع المظاهرة بالقوة؛ وبلغ مجموع الضحايا 69 قتيلاً و180 جريحاً فيهم العديد من الرجال والأطفال.



التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

نيلسون مانديلا خلال إقامته في الجزائر في عام 1962 للتدريب العسكري
Nelson Mandela during his stay in Algeria in 1962 for military



➤ وضعت المجزرة نهاية لطريقة الاحتجاج السلمي التي استمرت؛ حيث تم حظر المؤتمر الوطني الأفريقي كما تم اعتقال الآلاف من النشطاء.

➤ في عام 1961، تم الإعلان عن تأسيس الجناح المسلح للمؤتمر الوطني الأفريقي "رمح الأمة"، وكان هدفه الرئيس مهاجمة رموز الاضطهاد، وليس مهاجمة الناس المدنيين، التي قامت بتنفيذ عدة هجمات، خطط لها بدقة وبإحكام ضد المنشآت الحكومية وغيرها من رموز الحكم العنصري.

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:



يقول مانديلا: " يأتي وقت أمام أمة من الأمم، تجد نفسها فيه أمام طريقين لا ثالث لهما: الكفاح أو الاستسلام وقد جاء هذا الوقت الآن إلى جنوب إفريقيا، ونحن نستسلم وليست أمامنا فرصة أخرى سوى أن نضرب بكل ما يتاح لنا من قوة، لندافع عن حقوق شعبنا من أجل مستقبلنا وحریتنا".

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

5. النضال من خلال التشكيلات الشعبية تحت مظلة الجبهة الديمقراطية الموحدة:

- حظر نظام الفصل العنصري النشاطات والتشكيلات السياسية.
- تأسيس الجبهة الديمقراطية الموحدة UDF عام 1983: حيث تم تجميع وتوحيد جميع التشكيلات المناهضة للأبارتهايد تحت مظلتها؛ بما فيها نقابات عمالية واتحادات تجارية، منظمات طلابية، منظمات نسوية، منظمات غير حكومية، مكونات مجتمع مدني، تشكيلات أكاديمية... إلخ. حيث ضمت الجبهة تحت مظلتها 656 حركة سياسية تمثل أكثر من 2,5 مليون عضو.
- قادت الجبهة الموحدة العديد من الحملات المنظمة ضد نظام الأبارتهايد، وكان من بينها: مقاطعة المحلات التجارية والمقاطعة الرياضية والثقافية، إضرابات العمال في المصانع، المناداة بالمقاطعة الاقتصادية المحلية والدولية

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

6. مقاطعة نظام الابراريد واطضامن الدولي كان السلاآ الفاتك الذي أنهي هذه الآقبة:
 - "آركة الكونآرس": انطلقت آركة المقاطعة الدولية لنظام الابراريد في عام 1950 من قبل أنصار جنوب افريقيا في المنفى، ونامت الحملة الدولية فيما بعد لتشمل شبكة من المنظمات والأفراد التي تناضل ضد العنصرية في العالم.
 - بفضل آركة المقاطعة الدولية أضآى النداء من أجل ضغط دولي عبر المقاطعة، وفرض العقوبات وسآب الاستثمارات ركيزة هامة في كفاح السود من أجل الديمقراطية.
 - ففي عام 1969 قامت إدارة القروض الائتمانية لبنوك أمريكية بإلغاء قروض بقيمة 40 مليون دولار أمريكي

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

إنجازات حركة المقاطعة الدولية لنظام الأبارتيد:

- في عام 1969 قامت إدارة القروض الائتمانية لبنوك أمريكية بإلغاء قروض بقيمة 40 مليون دولار أمريكي.
- في السبعينات ساهمت سلسلة إضرابات العمال في المصانع واحتجاجهم على الوضع الاقتصادي السيئ وقوانين نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بلفت انتباه العالم، فبدأت العديد من الشركات بسحب استثماراتها من جنوب إفريقيا.
- في عام 1973 تم إلغاء قروض بقيمة حوالي 70 مليون دولار من اتحاد /مجموعة من البنوك الأمريكية والأوروبية. وقد استمر هذا الاتجاه حتى أعلنت جنوب أفريقيا دولة مجمدة الديون في عام 1985 بسبب هروب رؤوس الأموال.
- أدت الآثار المتراكمة جراء العقوبات الدولية والصدمات الداخلية، إلى عواقب كارثية على اقتصاد جنوب إفريقيا، وانخفضت قيمة عملة " راند".

التجربة النضالية لمكافحة الأبارتيد في جنوب أفريقيا / ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:

ثالثاً: مسيرة كفاح السود في جنوب أفريقيا لإسقاط نظام الأبارتيد:



وبعد ضغوطات دولية وخارجية ألغى نظام الأبرتايد سنة 1990 م،
وفتح الباب أمام انتخابات تشمل كل الشعب؛ ليصبح نيلسون
مانديلا أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا سنة 1994

هل كان للمقاطعة الدولية لحكومة
جنوب أفريقيا أثر على السود فيها؟

مقارنة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا بنظام الفصل العنصري في فلسطين

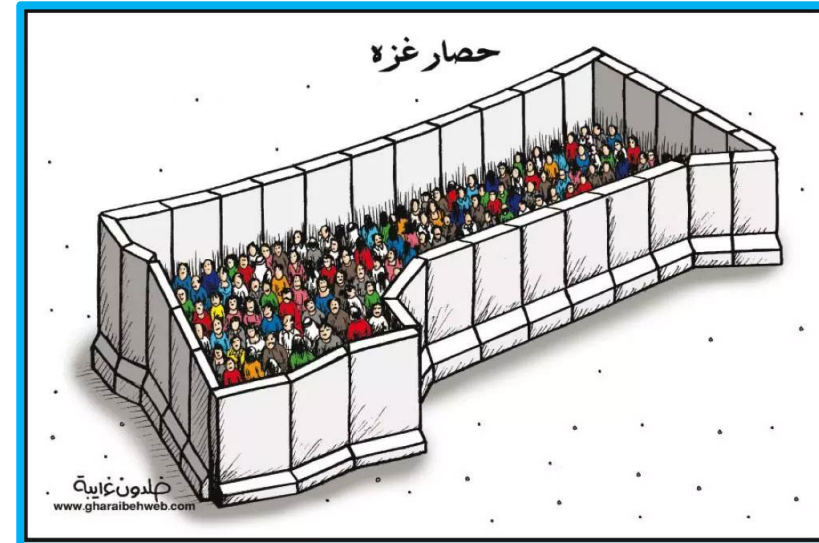
البعد الاستعماري

الادعاء أنها دولة ديمقراطية

الفكر الايدلوجي العنصري

تشريع نظام الفصل العنصري

الأبارتيد الصهيوني أكثر وحشية



الفصل العنصري في القانون الدولي

الفصل العنصري في القانون الدولي

United Nations



إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز
العنصري ICERD

- هي أول معاهدة متعددة الأطراف لحقوق الإنسان تتناول بوضوح حظر التمييز العنصري.
- تم تبنيها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 21 كانون الأول، عام 1965.
- دخلت حيز النفاذ لاحقاً في عام 1969.
- تشير المادة (3) من الاتفاقية بكل وضوح إلى حظر التمييز العنصري.

الفصل العنصري في القانون الدولي



الاتفاقية الدولية حول حظر جريمة الفصل العنصري
والمعاقبة عليها (اتفاقية الفصل العنصري):

- صنفّت الاتفاقية نظام الفصل العنصري رسمياً
كجريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي.
- تم اعتماد الاتفاقية من قبل الجمعية العامة للأمم
المتحدة بتاريخ 30 تشرين الثاني عام 1973.
- دخلت المعاهدة حيز التنفيذ بتاريخ 18 تموز عام
1976

الفصل العنصري في القانون الدولي



تعريف جريمة الفصل العنصري بموجب ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية:

➤ يصنف ميثاق روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ("نظام روما الأساسي") جريمة الفصل العنصري كشكل محدد من أشكال الجرائم ضد الإنسانية.

➤ دخل نظام روما حيز النفاذ في 1 تموز 2002.

الفصل العنصري في القانون الدولي



يفترض البروفيسور جون دوجارد: هو خبير قانوني جنوب إفريقي، وهو المقرر الخاص السابق لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة: أنّ:

مصطلح «الفصل العنصري» قد اكتسب تطبيقًا عالميًا في القانون الدولي، وبالتالي فهو لا يقتصر على حالة جنوب أفريقيا فحسب.

الكيان الصهيوني وجريمة الفصل العنصري في القانون الدولي

في تقرير صادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا _ الإسكوا عام 2017:
وضع التقرير من نتائجه أنّ:

- "إسرائيل" أسست نظام أبارتايد يهيمن على الشعب الفلسطيني بأجمعه، من خلال تقسيم الشعب الفلسطيني على مناطق جغرافية مختلفة تدار بمجموعات مختلفة من القوانين.
- "إسرائيل" مدانة بارتكاب جريمة الفصل العنصري الأبارتايد.
- لا يمكن إكساب هذه النتيجة أي سلطة إلا بصدر هذا الحكم عن محكمة دولية.

ESCWA
الإسكوا

الكيان الصهيوني وجريمة الفصل العنصري في القانون الدولي

ESCWA
الاستهوا

يعتبر هذا التقرير حظر الفصل العنصري قاعدة آمرة في القانون الدولي العرفي وعليه:

1. تقع على جميع الدول مسؤوليات فردية وجماعية:
 - بأن لا تعترف بشرعية أي نظام أبارتايد.
 - وألا تساعد أو تعين دولة ما في الحفاظ على نظام أبارتايد.
 - أن تتعاون مع الأمم المتحدة والدول الأخرى في القضاء على أنظمة الأبارتايد.
2. يقع على كاهل الأمم المتحدة وهيئاتها والدول الاعضاء التزام قانوني لمنع حالات الأبارتايد التي يُلفت انتباههم إليها من باب المسؤولية الملزمة.

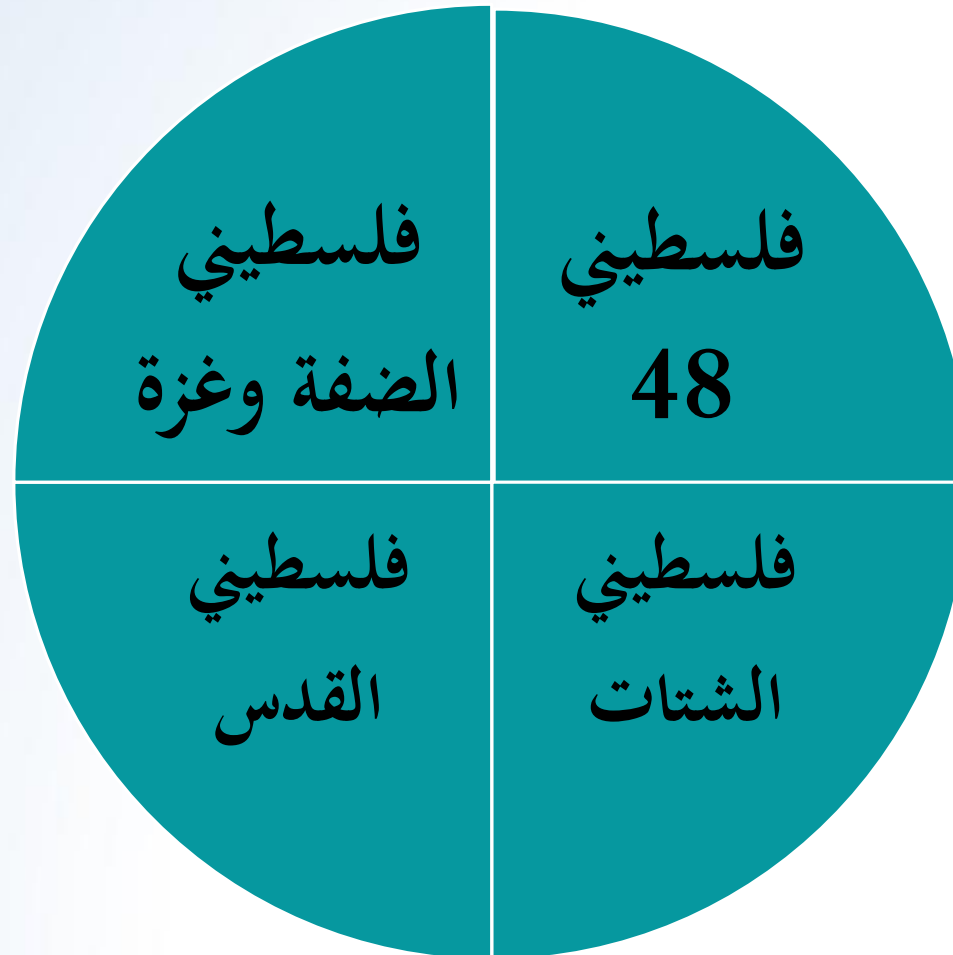
الأبارتهايد الصهيوني

الأبارتهايد الصهيوني



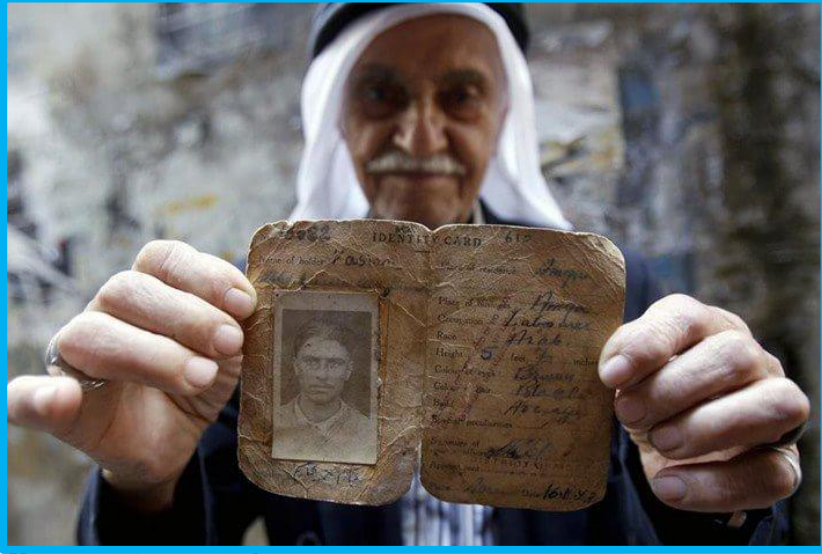
- ✓ من الخطأ محاولة إثبات عنصرية الكيان الصهيوني، من خلال عقد مقارنات بين ممارساته وممارسات نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.
- ✓ وصف الكيان الصهيوني "كدولة" أبارتهايد، ليس بديلاً ولا يقلل من واقع الكيان كاستعمار إحلالي واحتلال عسكري؛ حيث لا توجد جريمة أكبر من جريمة الاحتلال الاستيطاني الإحلالي الذي بُنيَّ على المجازر والإرهاب والتطهير العرقي.
- ✓ إنّ نضالنا ضد نظام الأبارتهايد هو شكل من أشكال المقاومة السلمية الهادفة لتحشيد الرأي العام الدولي ضد الكيان الصهيوني، وهذا الشكل يتكاثف مع باقي أشكال النضال في سبيل تحرير فلسطين.

الأبارتايد من خلال التجزئة



الأبارتهايد الصهيوني / أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":

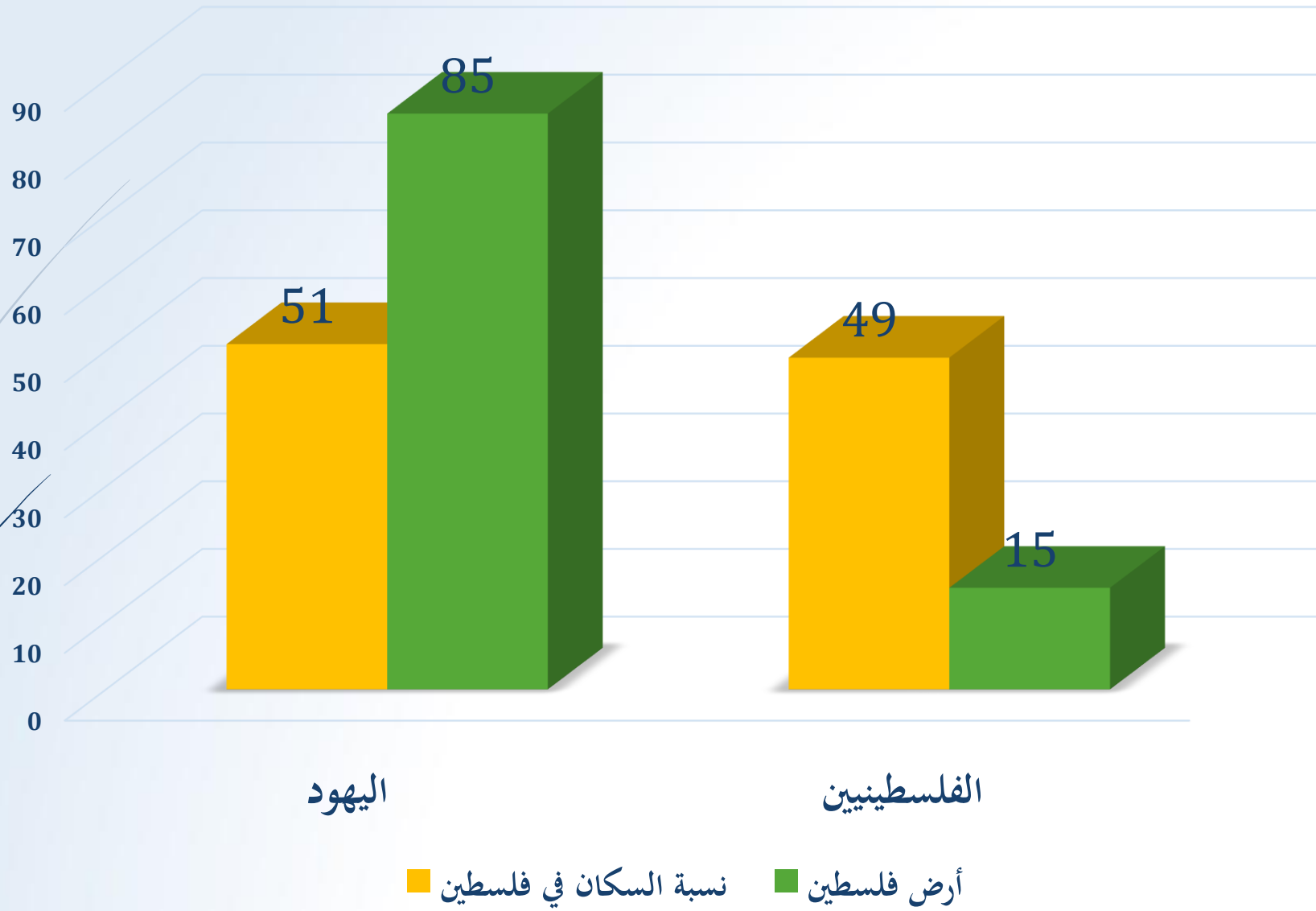
أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":



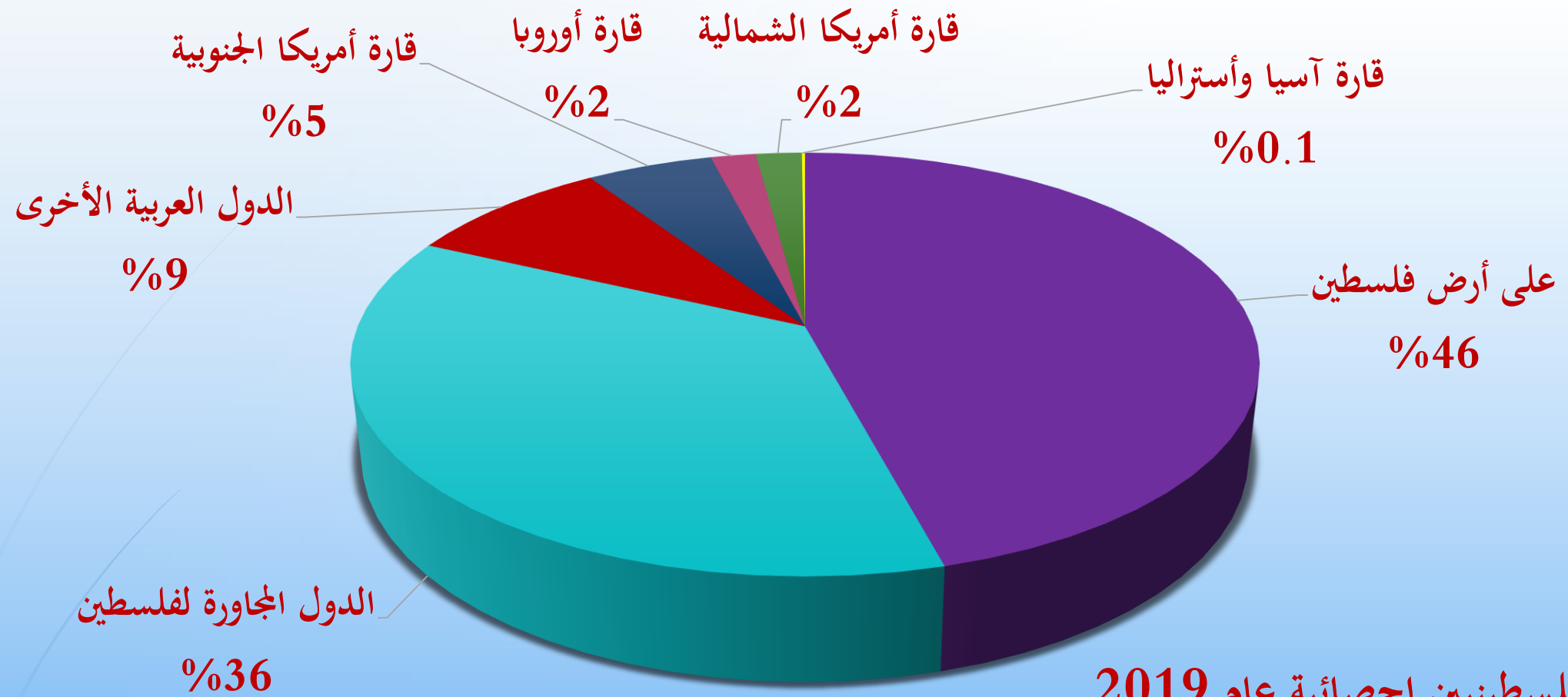
➤ أقبح أشكال الأبارتهايد الالصهيونية هو طرد المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم وتشريدهم عام 1948.

➤ عدم الاعتراف بحقهم في العودة، رغم صدور قرار دولي بذلك عام 1948 (القرار 194)

لماذا يرفض الصهاينة عودة اللاجئين رفضاً قاطعاً؟



المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني 2018



أعداد الفلسطينيين إحصائية عام 2019

المجموع الكلي لأعداد الفلسطينيين: 15,377,265

المصدر مركز الإحصاء الفلسطيني

قارة أمريكا الجنوبية قارة أمريكا الشمالية قارة أوروبا قارة آسيا وأستراليا

الدول المجاورة لفلسطين الدول العربية الأخرى على أرض فلسطين

الأبارتهايد الصهيوني/ أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":

أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":



1. قانون العودة اليهودي:

- سن عام 1950، أعطى لكل يهودي الحق في "العودة" إلى "إسرائيل"
- حرم الفلسطينيين من العودة إلى وطنهم؛ وفرض عليهم التشتت في العالم

الأبارتهايد الصهيوني / أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":

أولاً: مظاهر الأبارتيد ضد فلسطيني الشتات "الفلسطينيون المبعدون قسراً":



2. قانون "الجنسية الإسرائيلية":

سن القانون 1952، صدر لغاية واضحة وهي إغلاق ملف اللاجئين للأبد من خلال نزع الجنسية الفلسطينية منهم.

يرتكب الكيان الصهيوني جريمة الفصل العنصري ضد فلسطيني الشتات من خلال الأفعال اللاإنسانية:

- الحرمان من حقهم في العودة إلى وطنهم؛ من أجل إدامة نظام تهيمن فيه فئة صهيونية على أخرى فلسطينية.

- الحرمان من الحق في حمل الجنسية، والحق في حرية التنقل والإقامة.

الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

1. الغائبون الحاضرون:

اتخذ الكيان الصهيوني التدابير التالية:

- إزالة أسماء القرى المهجرة من خرائط الكيان الصهيوني.
- هدم هذه القرى حتى تؤكد للفلسطينيين استحالة تحقيق حلم العودة إليها.
- حتى سنة 1952 كانت الاونروا تقدم الى اللاجئين من فلسطيني 48 الخدمات؛ لكن في صيف سنة 1952، قررت الحكومة الصهيونية تحمل مسؤولية اللاجئين.
- استثناء لاجئي الداخل من احصاء اللاجئين الذي أجرته الأونروا، وفي الإحصاءات السكانية التي أجراها الكيان الصهيوني تمّ تسجيلهم بحسب القرى التي لجأوا إليها، لا بحسب قراهم الأصلية.
- تدابير التعويضات: التي اشتملت على إسكانهم في أماكن بديلة، وإعطائهم تعويضات عن أملاكهم في قراهم الأصلية، مقابل توقيع مستند يصرّحون فيه أنه ليست لديهم اية مطالب من الدولة تتعلق بأراضيهم.

الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

2. قانون "الجنسية الإسرائيلية":

- يكتسب اليهودي المهاجر، أو الذي يعبر عن رغبته في الهجرة إلى (إسرائيل)، "الجنسية الإسرائيلية" فوراً وتلقائياً وبدون اتخاذ أية إجراءات.
- يلزم الفلسطيني وحده باتباع إجراءات التجنس الشائكة التي حددها القانون في المادة الثالثة. وعلى الفلسطيني أن يتقدم بطلب إلى السلطات الصهيونية، وأن يكون مستوفياً للشروط التي حددها القانون. ومع ذلك فإن استيفاء تلك الشروط لا يعطيه الحق باكتساب "الجنسية الإسرائيلية" حكماً، إذ عليه أيضاً أن يحصل على موافقة وزير الداخلية. وإذا قرر الوزير رفض الطلب، فإن قراره قطعي وغير قابل للطعن.
- بعض فلسطيني 48 لا يحملون أي جنسية.



الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

3. الفرق بين المواطنة للفلسطينيين والجنسية لليهود:

المواطنة والجنسية نفس المعنى بموجب القانون الدولي.
الجنسية: هي الحالة التي يصبح فيها الفرد مواطناً كاملاً في الدولة ويتمتع بكافة الحقوق المدنية والسياسية التي تمنحها الدولة للأفراد وهي خاصة باليهود فقط.
المواطنة: فهي أقل مرتبة من الجنسية، يتمتع الفرد في ظلها بجنسية الدولة، ولكن لا يتمتع بكامل الحقوق، كالحقوق السياسية مثلاً.
أي أن "القانون الصهيوني" لا يعترف إلا بالجنسية اليهودية. هذه القوانين وغيرها تتضمن نظام تفرقة عنصرية ممنهج يفرض مواطنة من الدرجة الثانية على المدنيين الفلسطينيين في الكيان الصهيوني.



الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

4. حظر القانون الصهيوني المعارضة الفلسطينية للهيمنة اليهودية:

تحظر المادة 7 أ من القانون الأساسي: الكنيست 1958، على أي حزب سياسي في الكيان الصهيوني تبني منصة تتحدى الطابع اليهودي الصريح للدولة وينص القانون على: "لا تشترك قائمة مرشحين في انتخابات الكنيست ولا يكون الشخص مرشحاً في انتخابات الكنيست إذا كانت أهداف أو أفعال القائمة أو أفعال الشخص بما في ذلك تصريحاته تنطوي صراحة أو ضمناً على أحد الأمور التالية: إنكار قيام دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية"

➤ يمكن تشبيه ذلك بنظام يسمح للعبيد بممارسة حقهم في التصويت على كل شيء، باستثناء التصويت ضد العبودية.



ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

5. قانون القومية:

بعد إقرار قانون القومية في تموز 2018، اكتسب الممارسات العنصرية ضد الفلسطينيين دعمًا دستوريًا بل ويجعل القانون التمييز أحد أركان النظام القانوني الصهيوني، ومبدأً من مبادئ سيادة القانون.

محددات قانون القومية لترسيخ العنصرية ضد الفلسطينيين:

- يرسخ القانون دستورياً، لأول مرة، هوية الكيان الصهيوني كدولة قومية للشعب اليهودي.
- يكرس القانون طابع الكيان الصهيوني العرقي - الديني الخالص كدولة يهودية.
- يرسخ القانون الامتياز الذي يتمتع به المواطنون اليهود، بالمقابل سيتم ترسيخ التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين.
- تم صياغة القانون على أساس حقوق حصرية للشعب اليهودي في أرض/دولة "إسرائيل" واعتبار اليهود شعباً وحيداً يستحق الحقوق القومية والجماعية، على النقيض من الفلسطينيين.

الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:



➤ جاء القانون ليعزز البناء اليهودي وتأسيس المدن اليهودية، وهو ما يعني تحويل التمييز ضد سكن الفلسطينيين في المدن التي يُخشى على طابعها اليهودي، من كونه جزءاً من سياسة غير مقبولة وعنصرية، إلى جزء من سياسة "دولة شرعية" تسعى إلى التطوير والإعمار وتطبيق قيمها القومية.

➤ جاء هذا القانون ليشعر هدم قرى عربية في النقب ومصادرة أراضي من أجل توسيع المستوطنات اليهودية وتعزيزها دون الالتفات لحقوق الفلسطينيين.

الأبارتهايد الصهيوني / ثانياً: الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:

ثانياً: مظاهر الأبارتيد في المناطق المحتلة عام 1948:



قانون القومية والغاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني:

➤ إن أخطر ما في القانون هو اعتبار "أرض إسرائيل" أنها الوطن التاريخي للشعب اليهودي.

➤ ويحدد أن حق تقرير المصير ينحصر داخل هذه الأرض فقط للشعب اليهودي، دون الإشارة إلى حدود هذه الدولة.

➤ يسحب القانون حق تقرير المصير من أمام كل الشعب الفلسطيني طالما أن حدود هذه الدولة غير معروفة.

ثالثاً: مظاهر الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:



1. محاصرة حقوق الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل:

➤ ممارسات تمييزية في القدس الشرقية في مجالات عدة كالتعليم، والرعاية الصحية، والعمل، والإقامة، وحقوق البناء والحركة والسفر.

➤ الطرد من بيوتهم، وهدم منازلهم المستمر بالتوافق مع مشروع الهندسة العرقية للقدس الكبرى.

➤ تضيق الخناق على النمو الطبيعي للسكان الفلسطينيين.

➤ المعاملة القاسية على أيدي قوات الأمن.

ثالثاً: مظاهر الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:



2. منح الفلسطينيين في القدس الشرقية إقامة دائمة:

- اعتبار المقدسيين أجنبان حيث تعد إقامتهم في البلد التي ولدوا فيها امتيازاً وليس حقاً، فضاءً عن كون هذه الإقامة عرضة للإلغاء.
- يعاني المقدسيين من سلاح مسلط على رقابهم وهو سحب الإقامة.
- يدرج الاحتلال المقدسيين ضمن فئة منفصلة مصممة لمنعهم من الزيادة إلى الوزن الديمغرافي، والسياسي، والانتخابي للفلسطينيين داخل الكيان الصهيوني؛ تهدف "إسرائيل" من وراء ذلك إضعاف الفلسطينيين سياسياً واحتواء ثقلهم الديموغرافي بطرق مختلفة



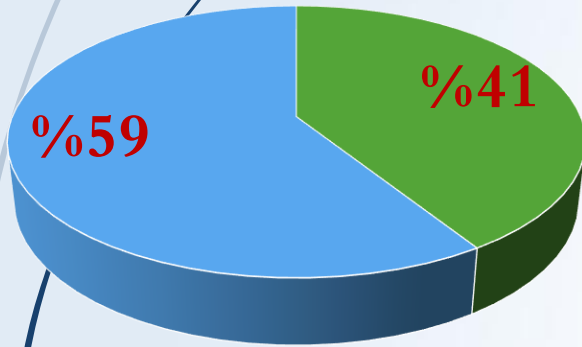
ثالثاً: مظاهر الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:

3. قانون القومية اليهودي ومشروع القدس الكبرى:

- منذ ثمانينيات القرن الماضي أعدت البلدية خططاً رئيسة لتجزئة الأحياء الفلسطينية واستبدالها بأحياء يهودية.
- تم وصف المستوطنات اليهودية بالقدس بأحياء، تمهيداً لاستكمال مشروع القدس الكبرى.
- جاء قانون القومية ليعلن القدس عاصمة أبدية وموحدة "لإسرائيل".
- يعلن قانون القومية أن الاستيطان اليهودي قيمة قومية، يجب تشجيعه وتطويره، دون أن يحدده في مساحة معينة.

عدد السكان الفلسطينيين واليهود في
القدس عام 2017

عدد الفلسطينيين ■ المستوطنين ■



ثالثاً: مظاهر الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:

4. جدار الفصل العنصري:

- عمل الجدار على تقسيم محافظة القدس إلى ثلاثة مقاطع معزولة عن بعضها البعض من جهة، وعن باقي مدن ومحافظات الضفة الغربية من جهة أخرى
- يهدف الجدار لتفريغ المدينة من أهلها الأصليين، وفق مخطط توسيع المستوطنات المحيطة، واستمرار مصادرة الأراضي.

غلاف القدس



هو جدار فصل عنصري يحيط بمدينة القدس من 3 جوانب الشمال والجنوب والشرق ويعزلها عن الضفة الغربية بالكامل.

الأبارتهايد الصهيوني / ثالثاً: الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:

ثالثاً: مظاهر الأبارتيد ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية:

● الهدف الأساسي

شرقي القدس

احتلت عام
1967

+

غربي القدس

احتلت عام
1948

=

عاصمة يهودية

أورشاليم
القدس

تستثني الأحياء
العربية المقدسية

المناطق ذات الكثافة
السكانية الفلسطينية

—

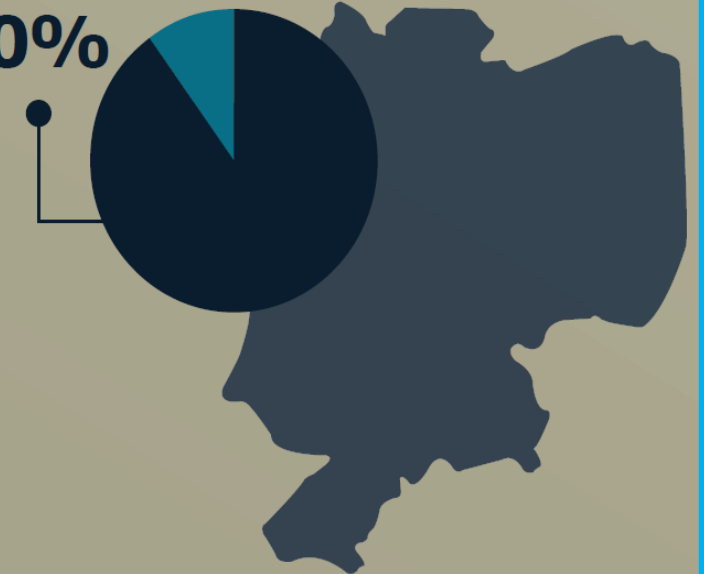
مستوطنات في
الضفة الغربية

تشكل حزاماً يهودياً
حول القدس

+

4. جدار الفصل العنصري

90%



خسرت القدس حوالي 90% من أراضيها

الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

دائمًا ما يستدل المدعون الصهاينة بأن دولتهم لا تحكم الفلسطينيين ضمن نظام أبارتايد، لأنها لم تقم بضم الأراضي المحتلة عام 67 إلى دولتها:

يبدو هذا النهج مقنعًا للوهلة الأولى. فلا يعدّ فلسطينيو الأراضي الفلسطينية المحتلة مواطنين "إسرائيليين"، وبموجب قوانين الحرب (كما في اتفاقية جنيف الرابعة)، لا ينبغي لهم أن يكونوا كذلك. وبهذا قد تبدو معاملة "إسرائيل" التفضيلية بين المواطنين وغير المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة مقبولة، أو على الأقل ليست ذات صلة!!!!

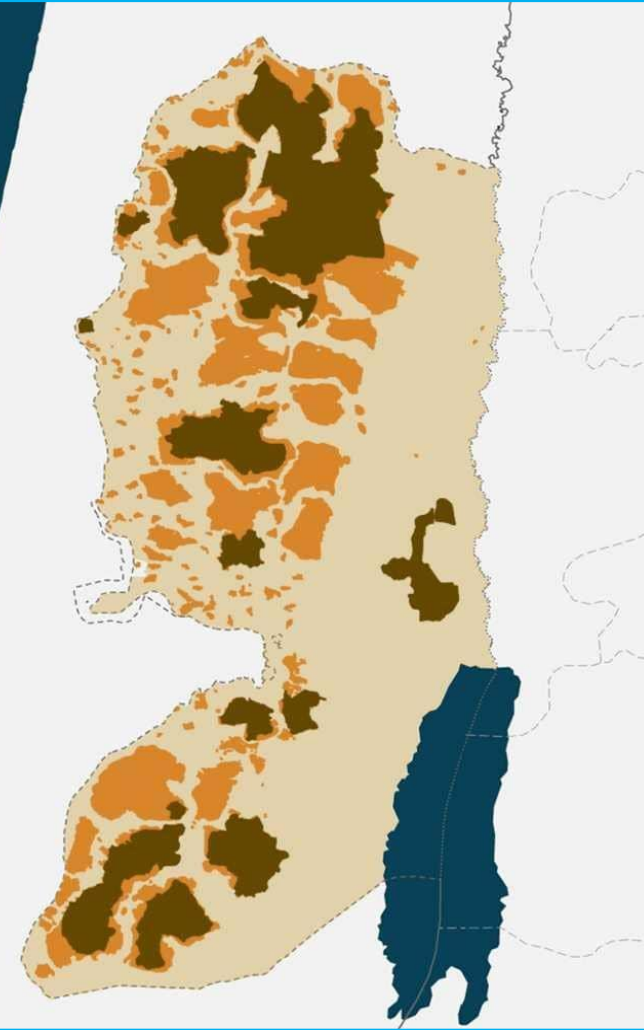
الأبارتيد في الضفة الغربية:

المناطق الإدارية في الضفة الغربية

المنطقة "أ"
سيطرة مدنية وأمنية فلسطينية
المساحة: نحو 18% من الضفة الغربية

المنطقة "ب"
سيطرة مدنية فلسطينية
سيطرة أمنية مشتركة
المساحة: 18.3% من الضفة الغربية

المنطقة "ج"
سيطرة مدنية وأمنية صهيونية
المساحة: 61% من الضفة الغربية



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

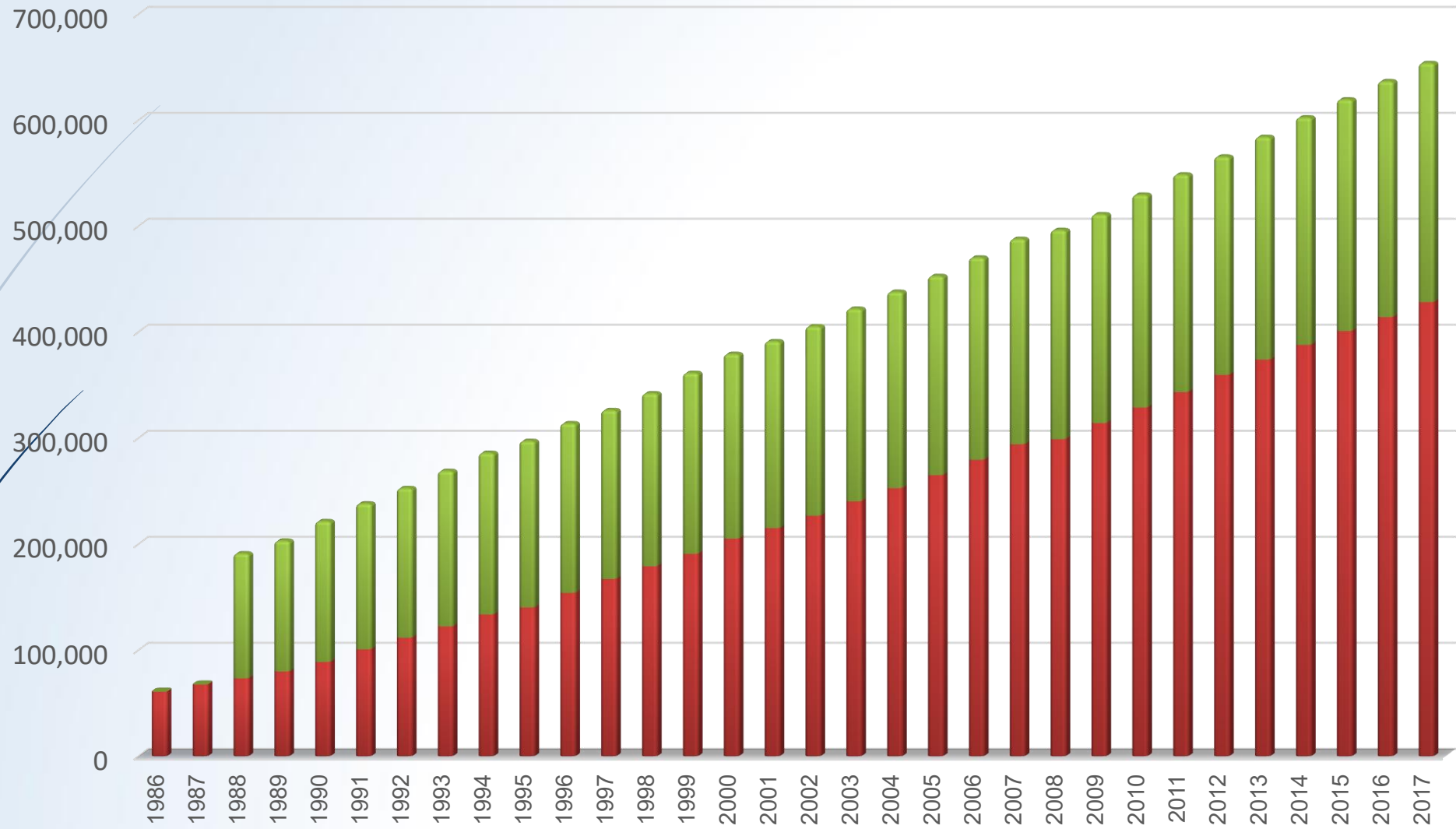


1. الاستيطان الزاحف:

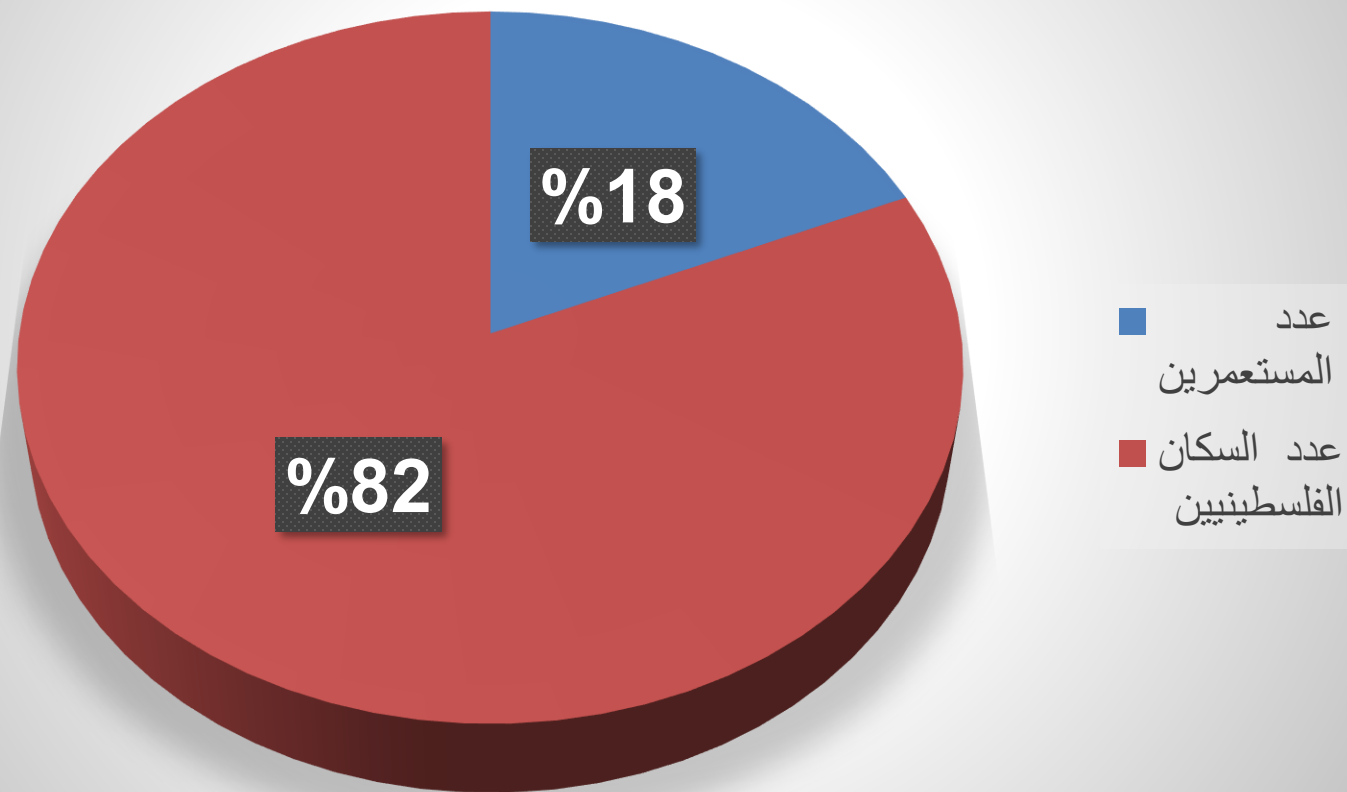
➤ بدأت عملية بناء المستوطنات والسيطرة على الأرض ومصادرة الأراضي مع بداية الحكم العسكري على الضفة الغربية.

➤ وقرار مجلس الأمن رقم 242 لم يعطها أي أحقية بذلك

عدد المستعمرين في المستعمرات في الضفة الغربية حسب السنة والمنطقة، 1986-2017



عدد المستعمرين في المستعمرات وعدد السكان
الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس ، 2017



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

2. البانتوستات:

- التجمعات أو المعازل الفلسطينية في الضفة الغربية، والتي عمل الاحتلال على حصرهم بها ومنعهم من التمدد الأفقي في أراضيهم ومصادرة كل الأراضي الفارغة.
- تعتمد الصهيونية مواصلة تفتيت الضفة الغربية إلى مجموعة جزر لإضعاف أي سيادة فلسطينية.
- تحافظ على سلطتها في إدارة أراضي الشعب اليهودي المتداخلة في هذه البانتوستات



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

3. شبكة الطرق الاستيطانية: التي يمنع الفلسطينيون من استخدامها، ويضطرون لاستخدام شبكة طرق التفاية.

4. الحكم الصهيوني العسكري: إخضاع المدنيين الفلسطينيين لحكم القانون العسكري، في حين يخضع المستوطنون اليهود لحكم القانون المدني "الصهيوني".

5. ممارسة سياسة الاغلاقات: من خلال الحواجز ونقاط التفتيش التي تنتشر بين "البانتوستات".

6. فرض سياسة التصاريح: أصبحت حركة الناس وحركة العمال وحركة العائلات كلها محكومة بإذن صادر من الحكومة الصهيونية.



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

7. التحكم الصهيوني في مصادر المياه: من خلال سرقة الصهاينة المياه العذبة الفلسطينية وبيع المياه لهم بسعر أعلى.
8. التحكم الصهيوني في مصادر الطاقة: سواء الكهربائية أو الوقود.
9. جعل الفلسطينيين مرتبطين اقتصادياً بالكيان الصهيوني.
10. حرمان الفلسطينيين من إنشاء مشاريع التنمية والاستثمار الذاتي لبناء اقتصاد مستقل.
11. اتباع الصهاينة التنمية والتطوير العمراني على أساس العرق: حرمان الفلسطينيين من التخطيط العمراني الأساسي وتراخيص البناء والعمل في المناطق "ج".



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

جدار الفصل العنصري:

أثر الجدار على حياة أكثر من 210,000 فلسطيني يسكنون 67 قرية ومدينة قريبة منه، بل وجعل الجدار من 13 تجمعاً سكانياً يسكنها 12,000 فلسطيني أشبه بالسجون، في المنطقة ما بين الخط الأخضر والجدار العازل

تكريس جغرافيا الأبارتهايد: ستيح الجدار للكثير من المستوطنات اليهودية المضي قدماً في مسار التطوير المنفصل عن جوارها من التجمعات الفلسطينية، وبالتالي مواصلة التثبيت بوهم الديمقراطية في ظل تكريس جغرافيا الأبارتهايد.



الأبارتهايد الصهيوني/ رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

12. جدار الفصل العنصري:

➤ أثر الجدار على حياة أكثر من 210,000 فلسطيني يسكنون 67 قرية ومدينة قريبة منه، بل وجعل الجدار من 13 تجمعاً سكانياً يسكنها 12,000 فلسطيني أشبه بالسجون، في المنطقة ما بين الخط الأخضر والجدار العازل

➤ **تكريس جغرافيا الأبارتهايد:** ستيح الجدار للكثير من المستوطنات اليهودية المضي قدماً في مسار التطوير المنفصل عن جوارها من التجمعات الفلسطينية، وبالتالي مواصلة التثبيت بوهم الديمقراطية في ظل تكريس جغرافيا الأبارتهايد.



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:



➤ النتيجة الجغرافية المترتبة على الجدار: هي رسم حدود لكانتونات وجيوب فلسطينية على مساحة أقل من نصف مساحة الضفة الغربية.

➤ معابر/بوابات الجدار: وضعت قوات الاحتلال بوابات حديدية على امتداد الجدار في القرى والبلدات التي يعزلها خلفه، وتفتح هذه البوابات بمواقيت معينة، ما يزيد من معاناة المواطنين وعذابهم، خاصة مع تباعد البوابات عن بعضها البعض



الأبارتهايد الصهيوني/ رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد الزاحف في الضفة الغربية:

جدار الفصل العنصري في القانون الدولي:

➤ في 8 كانون الأول 2003 طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية رأياً استشارياً حول شرعية بناء الكيان الصهيوني للجدار داخل الأراضي المحتلة.

➤ في 9 تموز 2004، قرّرت محكمة العدل الدولية أن جدار الفصل ليس قانونياً، وأنه يجب أن يزال. كما طلبت من الكيان الصهيوني أن تدفع تعويضات عن الأضرار التي تسبب فيها.



الأبارتهايد الصهيوني / رابعاً: الابرتهيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الابرتيد في قطاع غزة:

1. خضوع قطاع غزة لحكم القانون العسكري الصهيوني:

لا يزال القانون العسكري الصهيوني ساريًا على قطاع غزة:

➤ حركة الفلسطينيين والتجارة من وإلى القطاع.

➤ "المنطقة الأمنية/ العازلة": تحظر القوات الصهيونية على الفلسطينيين

دخول المنطقة المحاذية للشريط الحدودي داخل القطاع لمسافة 300 متر، مقتطعة بذلك نحو 30% من الأراضي الزراعية.

➤ الوصول إلى مناطق الصيد والممرات البحرية.

➤ بناء ميناء خاص للفلسطينيين على ساحل بحر قطاع غزة.

➤ بناء المطارات في قطاع غزة.



الأبارتهايد الصهيوني/ رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد في قطاع غزة:

2. الحصار الصهيوني الغاشم على قطاع غزة:

- وفي يونيو/حزيران عام 1989، فرضت الصهيونية لأول مرة نظام البطاقة الممغنطة لتقييد خروج السكان الفلسطينيين.
- وفقاً لتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية كان الفلسطينيون عام 1995 يصفون الظروف في قطاع غزة بأنها تشبه العيش في "سجن كبير".
- في عام 1998، سلطت المفوضية الأوروبية الضوء على "القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل في جميع الأوقات على دخول وخروج الأفراد والبضائع المتوجهة إلى غزة أو الخارجة منها".
- اشتدت عزلة قطاع غزة بشكل كبير خلال الانتفاضة الثانية.



الأبارتهايد الصهيوني/ رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد في قطاع غزة:

2. الحصار الصهيوني الغاشم على قطاع غزة:

- اشتدت من جديد في أعقاب انسحاب "إسرائيل" من قطاع غزة فيما عرف بخطة فك الارتباط من جانب واحد عام 2005.
- أطبق الحصار فكيه على قطاع غزة بعد سيطرة حركة حماس على الحكم في قطاع غزة عام 2007.

مظاهر الحصار:

- اغلاق المعابر أو فتحها والتحكم بها حسب الأهواء الصهيونية.
- ارتكاب العديد من المجازر اتجاه سكان قطاع غزة حسب ذرائع لا وجود لها.

- تدمير البنية التحتية للقطاع.



الأبارتهايد الصهيوني/ رابعاً: الأبارتيد في الأراضي المحتلة عام 1967:

مظاهر الأبارتيد في قطاع غزة:

3. قمع الاحتلال الصهيوني لمسيرات العودة:

➤ استخدام الرصاص الحيّ ضد المتظاهرين العزل على السياج الفاصل لغزة ضمن مسيرة العودة الكبرى المستمرة، والتي جاءت احتجاجاً على سياسة الأبارتيد والحصار ضد قطاع غزة.

➤ عملية القمع تشابه إلى حد مذهل مع الأساليب التي اعتمدها الأبارتيد في جنوب أفريقيا، والتي شهدها العالم من خال مذبحه شاربيل في العام 1960 ، وانتفاضة سويتو في العام 1976.



نشكر لكم حسن
الاستماع